نقش القلم

محمد عبدالحميد الجاسم الصقر

راحت السكرة وجاتنا الفكرة

سؤال مشترك وسط أمواج سيول أمطارنا الحالية، رحمة وابتلاء رباني، كشف خلاله الكثير من المستور لجانب جهود الجميع حكومي وشعبي أهلي وجماعي لإنقاذ ما يمكن إنقاذه للأرواح والممتلكات المعرضة للدمار والتلف النسبي والكلي! مفاد ذلك التساؤل ما أسبابه؟! وما علامة الجواب عليها لكافة الأمة المتجاوبة مع هذه الرحمة الربانية بقبول كل تبعاتها يا أهل الديرة بكل نسيجها! مواطنين ومقيمين يتابعون جهود مؤسسات حكومية وأهلية تجاوبت مع هذه الرحمة السماوية وأصبح «الخرير أبرز ما يصير داخل صالاتها ومداخلها ومكاتبها وساحاتها الداخلية تذكرنا بقرون ماضية كالهدامة! وما تبعتها من سنوات أمطار مواسمها الشديدة تابعها أدوات بسيطة للإنقاذ من رجالها المنقذين للبيوت والمساجد التي كانت من الطين، والتي شدنا إليها رغم الانشغال بها الحنين!» الله يرحمهم بلا تصريح ولا تصوير ولا توضيح تلك الجهود كما نتابع اليوم للموجود بيننا في عالم تواصل اجتماعي مشوش للزين والشين يا نور العين الله يفرجها آمين!

وعودة للعنوان السابق نقول اللي فات فات لكننا نستفيد وبكل حرص مما حصل ونحدد مواقع وخفايا أسبابه بكل صراحة ووضوح وشفافية لحسن العمل والنية، بلا مكابرة وبدون ذاتية أنانية، والكل أمام الله ثم الوطن والأمير جنود بلا حواجز ولا حدود حتى انفراج فجر الأزمة وابتهاج تنفس كل الأمة كبيرها وصغيرها بتحمل مسؤولياته، ومن شذ يتحمل تبعات شذوذه ليحاسبه تاريخ الكوارث البيئية الطبيعية المتوقعة كل عام لمثل هذا الموسم، «سلاما سلام» يا أهل النخوة وحزمة الاخوة بجهودكم المشهودة تحت أمواج الفيضانات للأمطار الموسمية! ودمتم سالمين.

رؤية

Hanan.AlRoumi@gmail.com

حنان بدر الرومي

الأزمات بلاء ودروس

عانت الكويت في السنوات الماضية من شح كبير في الأمطار وجفاف عال في الجو تسبب في تفكك التربة وجدبها من الغطاء النباتي مما ساهم في زيادة العواصف الترابية خلال فصول السنة مع انخفاض مخزون المياه العذبة الطبيعية عدا انتشار الأمراض مع ارتفاع قياسي في معدلات درجات الحرارة.

منذ يوم الأربعاء الماضي 2018/10/7م والكويت تتعرض لموجة أمطار كثيفة وصواعق البرق أضاءت السماء وأدت غزارة الأمطار إلى إغراق بعض الطرق الرئيسية والبيوت السكنية ومحاصرة عدد من الأشخاص والمركبات وتوقف حركة المرور في العديد من الشوارع والطرق السريعة والرئيسية والمناطق الحيوية مع انخفاض مستوى الرؤية الأفقية في بعض المناطق.

سمعنا من أهالينا عن سنة الهدامة وقرأنا رواية المبدع هيثم بودي التي تؤرخ لهذه الحادثة وعاصرنا فترات لأمطار غزيرة مثل فبراير 1993م ونوفمبر 1997م وبمتابعة متأنية لما حدث خلال الأيام القليلة الماضية تجعلنا نتوقف قليلا لقراءتها، نحن نتفق أن المطر من نعم الله ولكن ما عشناه في الكويت كشعب وكحكومة خلال الأيام السابقة يحتاج منا إلى المراجعة والحزم في الموقف:

- الكوارث أمر إلهي وموجة الأمطار التي نعانيها هي كارثة حقيقية بكل معانيها.
- قدرة الله وقوته تحتاج منا للحمد والشكر والاستغفار وذكر الله لا السخرية في وسائل التواصل الاجتماعي وإلقاء التهم جزافا وبدون وعي.
- انتشار الشائعات بقوة وتركيب ڤيديوهات من دول أخرى على أنها حدثت في الكويت يدل على وجود طابور خامس يهدف لزعزعة أمن الوطن وتشويه صورته داخليا وخارجيا.
- افتقاد الدولة لخطط طوارئ حقيقية ومدروسة من جهات الدولة المسؤولة وتمتلك الحس الوطني وبعد النظر في التعامل مع الأزمات والكوارث.
- تفتقد الحكومة وجود لجنة وطنية لإدارة الطوارئ تتشكل من كل قطاعات الدولة بإدارة وطنية حازمة وقيادية تحسن التعامل الفوري مع الأحداث لوقف تصاعدها مع وجود ناطق رسمي يسمى بالاسم ويكون المصدر الموثوق للأخبار خلال الأزمة لوقف الشائعات والسيطرة عليها.
- الاعتراف بأخطاء السياسات السابقة في تعيين الوزراء والوكلاء والقياديين والتي اعتمدت في الغالب على أسلوب إرضاء الآخرين دون النظر للمصلحة العليا للوطن، مما ترتب عليه الوقوع في حفرة الخلل الإداري والفني والتنفيذي الذي أدى للفساد وكثرة السرقات للمال العام وظهور الشهادات المزيفة وتراجع الكويت ومعه قفزت على الساحة العديد من الأزمات حتى أصبحنا نعيش عالماً من الأزمات التي لا تنتهي.
- ضرورة الجدية في محاسبة المقصرين والمتنفذين على جميع أصعدة الدولة وبالذات من هم على كراسي المسؤولية.
- محاسبة الجهات المسؤولة عن تطوير مرافق البنية التحتية في المدن الجديدة.
- التشديد على متابعة ومحاسبة هيئة الصرف الصحي في وزارة الأشغال وقطاع هندسة الطرق.
- وضع شروط تحفظ حق الكويت في محاسبة المقاولين لجميع مشاريع الدولة وعدم التراخي في المحاسبة مع الاستعانة بقانونيين متمرسين.
- منع تدخل الواسطة بتاتا وبالذات من نواب الأمة وغيرهم عند إجراءات المحاسبة أو العقاب.
- نواب الأمة أصبح معظمهم من أسباب نوائب الأمة بتدخلاتهم غير المدروسة ودفاعهم عن مصالحهم الانتخابية والذاتية ووساطاتهم العديدة دون الاهتمام الحقيقي بالوطن والشعب وفي الأزمات نجدهم يختفون فجأه ويظهرون متأخرين وكأنهم قد صحوا للتو من سباتهم ليتوعدون بالصوت العالي الحكومة بالمحاسبة، وللأسف نسوا أن الشعب هو من أوصلهم لكراسيهم وهو يحتاج منهم للمسات إنسانية تثبت مشاركتهم للمواطنين في الأزمة.
- نسى نوائب الأمة ان دورهم كنواب لا يعنى بالضرورة الصراخ والمحاسبة إنما أيضا المشاركة الفعلية ودعم أولي الأمر للوصول لخير المجتمع.
- ضرورة تفعيل نظام الإسعاف الجوي وهليكوبتر الطوارئ.
- الارتقاء بمهارات وقدرات العاملين في الإسعاف البشرى (إطفاء، نجدة، مسعفين، فرق للغوص) من أفراد وأجهزة وأدوات وسيارات حديثة وتدريبات على مستوى عال داخل وخارج الكويت مع جذب العناصر البشرية لهذه الوظائف.
- يتوجب على المواطنين استشعار المسؤولية ونشر الفكر الجماعي وهو أسلوب المجتمع الكويتي منذ الأزل بدلاً من الركض وراء السبق الإعلامي في الشوارع والتسبب بالازدحام ونشر الخوف لدى المواطنين.

الأزمات تحصل في كل زمان ومكان وما حدث في الكويت هو كارثة بكل معانيها ولولا لطف الله واجتهاد المسؤولين لحدث ما لا يحمد عقباه، والكوارث لا أحد يجزم بوقتها ومدى قوتها ولكن يمكن التخفيف منها بالاستعداد الحقيقي المسبق والتكاتف فالكفاءة في التعامل مع الأزمات تجعل المجتمعات أصلب عودا وأقدر على المواجهة والاستمرار.

حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه.

بلا قناع

الصمت المريب

katebkom@gmail.com
صالح الشايجي

المطر فالمطر فالمطر، ولا شيء غير المطر ولا صوت يعلو فوق صوت المطر في الكويت هذه الأيام.

من الصعب عليّ كمواطن من غير أهل الاختصاص في هندسة الطرق والإنشاءات والصرف الصحي، معرفة ما إذا كان هناك تقصير أو خطأ في البنية التحتية وفي تصريف مياه الأمطار إن هطلت بغزارة ففاضت وأنتجت كوارث ومآسي أو ما شابه وأرعبت الناس وجعلتهم ينتفضون رعبا وخوفا لمجرد رؤية غيمة عابرة في أعلى السماء.

ولكن وفي الوقت ذاته لا يمكن لي أن أصدق أن جميع الأمور الفنية والهندسية لا شائبة تشوبها وأنها في غاية الجودة والإتقان وأن القائمين عليها نفذوها بضمائر نقية وبدوافع وطنية وأن كل فلس صرف عليها مستحق وسار في دربه الصحيح ولم يضل دربه إلى مكان آخر.

تعودت حكومتنا في كل الملمات والمصائب والكوارث أن تلتزم الصمت، معتبرة أن الكلام والبيان والشرح والتفسير والتفصيل لغو ورجس من عمل الشيطان وأنها تتجنبه إرضاء للرحمن.

يجدر بالحكومة ككل حكومات العالم، أن تحدث الناس وتشرح لهم تفاصيل ما حدث وتقدم شرحا كافيا عن مواطن الخلل والتقصير وأسبابهما في حالة وجودها.

كما أنه على الحكومة واجب أخلاقي ووطني بأداء واجباتها بإتقان بحيث تحفظ للناس أرواحهم وأموالهم وتؤمنهم وتبعدهم عن دائرة الخطر، وهذا مع الأسف ما لم تقم به حكومتنا التي كشفت الأمطار الأخيرة تقصيرها وتهاونها، ودليل ذلك اعترافها بهذا التقصير من خلال الإقالات التي تمت للقياديين المعنيين.

إن الحكومة مؤتمنة على أموال الشعب ولا تملكها ولا تملك حتى دينارا واحدا منها، لذلك وجب عليها حفظ الأمانة وعدم تبديد الأموال في أوجه بعيدة عن مصارفها الحقيقية. وهذا أقل ما يجب أن تقوم به الحكومة التزاما منها بالقسم الذي أقسمته قبل توليها مسئولياتها، وإلا لا بد من المحاسبة الشعبية لها على تقصيرها أو تبديدها لأموال الشعب ولتضييعها الأمانة.

لقد سئمنا تكرار حدوث المشاكل التي تعقب هطول الأمطار على بلادنا، ولا بد للحكومة أخذ الأمر بجدية والعمل على تلافي حدوثها، فصيانة أرواح الناس وممتلكاتهم تأتي على رأس أولويات الحكومة.

في الصميم

الشيخ نواف الأحمد

@ghunaimalzu3by
م. غنيم الزعبي

لا زلت أذكر تلك الواقعة بكل تفاصيلها على الرغم من مرور أكثر من 10 سنوات عليها، في أحد الاحتفالات بالعيد الوطني في أحد المجمعات الكبيرة لاحظ الناس قلة صور سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، حفظه الله، فأبدوا غضبهم على منظمي الاحتفال ولم يهدأوا حتى توافدت صور سموه، حفظه الله، بكثرة وانتشرت بأيدي زوار المجمع ملوحين بها إلى جانب صور صاحب السمو الأمير، حفظه الله ورعاه، حادثة صغيرة فقط تثبت مدى قوة وصدق المشاعر التي يكنها الشعب الكويتي لهذا الرجل الحبيب المتواضع.

وكذلك ما زلت أتذكر في سنوات الجامعة الأولى حين كانت لدي مواد في كلية التجارة في العديلية عندما كنت أمر بالشارع المقابل لمنزل سموه فلا ترى سوى سيارة شرطة واحدة فقط أمام منزل سموه على الرغم من تبوؤ سموه آنذاك منصب وزير الداخلية.

ويشهد المسجد القريب لمنزل سموه دخوله للصلاة وحده دون مرافقين أو حرس، بناء على طلبه هو، وهناك صورة انتشرت مثل النار في الهشيم لسموه وهو يصلي في الصفوف الخلفية في أحد المساجد وهو منظر نادر ما تراه لقائد أو مسؤول كبير عربي.

زرع الله حب سموه في قلوب الكويتيين بدون أي جهد أو رسائل إعلامية كبيرة ضخمة ومبالغ بها كما نرى في باقي الدول العربية.

أحببنا سموه لتواضعه وأخلاقه الجميلة في تعامله مع أبناء الشعب الكويتي، أحببناه لأنه العضيد والساعد الأيمن لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه.

أحببناه لأنه من شيوخ الزمن الجميل الشيوخ جابر الأحمد وسعد العبدالله وجابر العلي وصباح السالم، رحمهم الله جميعا، وأدخلهم فسيح جناته، نرى في سموه حفظه الله الكثير من ذلك الزمن الجميل حين كان الحكام قريبين جدا من الشعب.

نقطة أخيرة: نتمنى طولة العمر والصحة والعافية لسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، حفظه الله، ليبقى ذخرا وسندا للكويت وأهل الكويت.

لمن يهمه الأمر

أكرمكم الله سمو الشيخ محمد بن راشد

s.sbe@hotmail.com
د.سالم إبراهيم السبيعي

دعيت منذ أيام إلى القرية التراثية في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، تلك القرية التي هي من إبداعات سمو الشيخ محمد بن راشد، مشروع تأسس صح، وأخذ حقه من التصميم والتنظيم صح، ثم أخذ حقه من التمويل والميزانية ما يكفي، فكان كالأهرام لم ينقص منه الزمن قيمة، قرية تجدد شبابها عاما بعد عام مع الاحتفاظ بعراقتها، وقد استمتعت بتلك الزيارة القصيرة، بضيافة أبو خالد وحرمه السيدة هيا أكرمهما الله.

دولة الإمارات عامة ودبي خاصة، مركز الإبداع في الوطن العربي، لا يقتصر إبداعهم على الماديات وما تراه العيون فقط بل يتجاوز حتى المعنويات، التي تلامس شغاف القلب، من منا كان يفكر في وزارة للسعادة، وكيف تعمل، ومن أين تبدأ، وما وسائلها للوصول للهدف؟ إنه «المايسترو» سمو الشيخ محمد بن راشد الذي يقود الأوركسترا الكبيرة متنوعة الأنغام والأفكار والآلات الموسيقية، لم يكن سموه مثل أمثاله من القياديين الذين لديهم جيوش من الإداريين والسكرتارية بلون واحد، والذين «يعجفون» أقصد يعزفون بالطبول فقط التي تعكر مزاج الشعوب، أعلم والله.. عزيزي القارئ أن لديك نفس الشعور، وبما أن لب حديثنا عن «القرية التراثية» والتراث هو الشيء المادي العتيق والنفيس والغالي لقدمه ومرور السنوات الطوال عليه، وكلما زادت سنواته زاد بالقيمة، من هنا فطن سمو الشيخ محمد لشيء غفل عنه الجميع، وتساءل كيف نغلي ونعتز بتراث الجماد والحجر الذي تراكمت عليه السنون وننسى البشر الذين أيضا تراكمت عليهم السنون؟ خدموا وأعطوا طوال أعمارهم، إنهم أغلى وأثمن، ولهم كل التقدير والاحترام، وأمر سموه باستبدال جملة أو وصف «كبار السن» بجملة «كبار المواطنين» تقديرا وإجلالا لما يحملونه من عبق الآباء والأجداد، وتكريما لخلق الله دون صنع البشر.

إنه كرم معنوي لسمو الشيخ محمد بن راشد، قليل من يفكر به، فما بالك برجل دولة أشغلته السياسة والاقتصاد وإدارة مرافق الدولة.. يفكر بجملة من كلمتين «كبار السن» وكأنها وصمة عار، تقشعر منها الأبدان، خصوصا للنساء.. هذه الفطنة وتلك الملاحظة لا يعيها إلا ذو قلب رهيف، وشعور مرهف، إنه الشاعر والأديب والفارس سمو الشيخ محمد بن راشد حفظه الله..

وبصفتي مواطن من مواطني مجلس التعاون الخليجي وقد أصبحت بفضل من الله ثم منكم فخورا بمسمى «كبار المواطنين» الذي أطلقته بدلا من «كبار السن» ذلك المسمى القديم الذي يشعر كبار السن وكأنهم حاجات بالية عفى عليها الزمن، وانتهت صلاحيتها وتنتظر حتفها... شكرا يا سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وحاكم دبي.. ونقول لكم: أكرمكم الله بكريم فضله.

زبدة المقال: الكلام لك يا جارة.

شرارة قلم

لو كنت.. لو فعلت.. لو سمعت!

hassankuw@hotmail.com
حسن الهداد الشمري

لو عملت، لو سمعت، لو نجحت، لو فعلت، لو لو لو، كثيرا ما نتناولها في نقاشاتنا مع بعضنا البعض عندما نتحسر على شيء مضى.

والمشكلة لا تقف في محطة «لو» فحسب بقدر ما هي تمتد إلى إحباط النفس من أي تحرك وجهود تتجه نحو خطوة من شأنها أن تحقق أهدافا أو أحلاما رسمناها لأنفسنا، بمعنى أصح أن كثيرا من الناس أصبحوا أسرى إخفاقات الماضي والاستسلام لواقعهم الذي يعيشونه على ساحة ذكريات أليمة نتيجة إحباط، وهذا بحد ذاته عدو لأي نجاح ممكن أن يتحقق، ولكن إذا استبدلنا «لو» بالتفكير نحو رسم أهداف قد نحققها إذا عملنا بجد واجتهاد فسيكون هذا هو الطريق الأمثل لنا جميعا.

أثناء نقاش في إحدى الجلسات، احد الحضور لم يعجبه النقاش لأنه كان مستسلما لواقع مرير يعيشه نتيجة يأس يحيط بأفكاره من كل الجوانب، فكان يبرر بأن تحقيق الأهداف ممكنة في المجتمعات الصحية التي تسير وفق معايير وقوانين تطبق على الجميع، وقال: طبيعي جدا المبدع سيحقق أهدافه ما دام معيار الكفاءة هو الأساس من غير ما ينطق بـ «لو».

أما في المجتمعات غير الصحية التي تعتمد على الترضيات والتحالفات والحسابات من اجل مصالح ضيقة لا يمكن للكفاءة أن يأخذ حقه وهذا أمر واقع والكل يعرفه ومنهم من كان ضحية هذه الممارسات، لذا علينا أن نكون اكثر واقعية من أفكار ترسم بريشة طموح أساسا لا تليق مع الحالة المجتمعية المبنية على المكاسب الشخصية.

فمن خلال هذا النقاش وردود الأفعال من هنا وهناك، رجعنا لننطق كلمة «لو» كنا في مجتمع يفكر في مستقبل البلد من دون مصالحه الشخصية لما كان هذا حال أصحاب الطموح والكفاءات، ولو كان معيار الكفاءة والتخصص هو القائم لكان حالنا افضل بكثير مما نحن عليه اليوم من تخبط وإحباط، ولو كانت اختياراتنا للكفاءة في الانتخابات لما كان حال الترضيات هو عنوان الحالة السياسية.

بمعنى آخر «لو» غالبا ما تشير إلى التحسر على أمر مضى أو أمر نتمناه، لكن لو استبدلنا هذه الكلمة بالعمل والتوعية ونشر الصلاح بيننا وإن كان بعد زمن طويل قد نحقق ما نتمناه لبلدنا وأنفسنا، أما اليأس والإحباط هما طريق الفشل نحو كل شيء جميل، فلا تكونوا أسرى لإحباطكم.

الحرف 29

waha2waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

الأمطار وتغيير النهج الحكومي إلى الأفضل

مما لا شك فيه ان كارثة الأمطار التي حلت بالبلاد الأسبوع الماضي وان كانت خارج ترتيبات السياسة الا انه وفيما يبدو ستكون سببا في تعجيل حدوث تغيير سياسي حل بسببها قبل أوانه.

□□□

التعديل المرتقب قبل كارثة الأمطار كان يدور في فلك تكهنات تغيير بسيط بين اربع حقائب وزارية، ولكن وبعد كارثة الأمطار يبدو أن الأمر سيكون اكبر من مجرد تغيير في مجموعة حقائب أو تدوير، بل ربما يكون اكبر من مجرد اعادة تعيين، بل سيكون بمنزلة اعادة ترتيب أوراق حكومية شاملة قد تطول ما هو أكبر من المتوقع.

□□□

برأيي، أن كارثة الأمطار عجلت بأمر حتمي كان يجب أن يتم منذ مدة ولكن لظروف خارجة تم تأجيله، ويبدو ان الأمطار وما جاءت به سلبا أو إيجابا كانت سببا في اعادة قطار التغيير إلى سكته.

□□□

حسنا، نحن لا نتوقع تغييرا جذريا في المشهد الحكومي، ولكن نحن أمام استحقاق لتغيير قادم كيفما كان، ولغض النظر عن حجم أو مستوى التغيير المتوقع فهو حتما سيكون للأفضل، وذلك وفق قاعدة أن «أي تغيير.... أفضل من السكون».

□□□

التغيير قد لا يكون في الأسماء كما قد يتوقع البعض، بل التغيير ربما يكون أيضا في النهج الحكومي في التعاطي مع مختلف القضايا، والحكومة ومنذ أشهر ثلاثة تحديدا وهي تتعاطى مع مختلف القضايا خاصة قضايا الفساد بشيء من الجدية الحقيقية المطلقة، دون مجاملة أو محابة لأي طرف سياسي، لذا أعتقد ان التغيير القادم في النهج سيكون مزيدا من الشدة والحدة في التعامل مع قضايا الفساد وستطول المحاسبة أكبر من مساحة الرقعة التي تتم محاسبتها الآن، وسيطول الأمر اكثر من مجرد قياديين في الصف الثاني، وهو أمر حميد ينبئ بوجود نية حقيقية لتغيير النهج الحكومي من الحيادية تجاه تجاوزات مسؤولين فيها الى محاسبة أي مسؤول يتضح تجاوزه سواء كان تجاوزه خطأ أو تعمدا يضر بالمال العام.

□□□

النهج الجديد هو ان الحكومة لا تنتظر مجلس الامة ليحاسبها أو يراقبها أو يستجوب وزيرا منها، بل تقوم بنفسها بمحاسبة مسؤوليها ومعاقبتهم قبل ان يصل الامر الى حد المساءلة السياسية في استجواب أو حتى في سؤال برلماني، وللأمانة، هذا نهج جديد لم يكن معهودا من قبل بل كانت الحكومة في السابق ترى ان التضامن الحكومي يقوم على الدفاع عن أي من وزرائها حتى لو كان على خطأ، وكان هذا خطأ الحكومة القاتل، ما عرضها في عدد كبير من المرات الى الاختلال السياسي في تدوير أو استقالة أعضاء منها أو حتى دفعها الى الاستقالة، أو حل المجلس نتيجة الصدام معه.

□□□

الآن، نهج الحكومة هو انها تحاسب وزراءها وقياديها قبل ان تصل المحاسبة الى أروقة البرلمان، وهذا النهج الحكومي الجديد اعتقد انه متوافق مع روح الدستور بل مع روح تفصيل تشكيلها دستوريا، وما كارثة الأمطار وما نتج عنها من قرارات إقالة أو عزل أو محاسبة لعدد ممن ترى انهم يتحملون المسؤولية الفنية عن كارثة الأمطار سوى جزء من ذلك النهج الجديد الذي سيكون تأسيسا في تاريخ المحاسبة الحكومية لقياديها وينزع فتيل أزمات محتملة مع البرلمان، ما يوفر علينا وقتا ثمينا لطالما خسرناه بسبب استجوابات برلمانية لوزراء، بل ويقطع الأمر حتى على من يريد ان يتكسب سياسيا.

□□□

توضيح الواضح: التغيير الحكومي المحتمل يدور في حمى تغيير أربع حقائب وهو أمر في حدوده الطبيعية اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان هناك تغييرا شبه جذري ينتظره الكثيرون، ولكن بغض النظر عن حجم التغيير أو «جذريته» يبقى الأهم هو ان النهج الحكومي في ان تحاسب الحكومة نفسها قبل ان يحاسبها البرلمان هو الأبقى والأفضل لمصلحة البلد.